

## الجزء الأول من سورة الحشر للسنة الثالثة إعدادي مقرر جديد تحضير الجزء الأول من سورة الحشر- مدخل التزكية للسنة الثالثة إعدادي مقرر التربية الإسلامية الجديد.

الجزء الأول من سورة الحشر للسنة الثالثة إعدادي مدخل التزكية.

(من الآية 1 إلى الآية 7)

### ◆ المقطع القرآني:

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (1) هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ (2) وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبُهمُ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ (3) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (4) مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ (5) وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رَسُولَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (6) مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَإِنَّ السَّبِيلَ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

### ◆ توثيق سورة الحشر/التعريف بالسورة

سورة الحشر مدنية، وهي أربع وعشرون آية، ترتبها داخل المصحف الشريف 59، سميت بالحشر أي الحشر الأول وهو الجمع الأول الذي حشر فيه اليهود وأخرجوا من المدينة إلى بلاد الشام، وتسمى أيضا سورة بني النضير، عنيت بالأحكام التشريعية فهي سورة الغزوات والجهاد والفيء والغنائم، كما أن فيها تحليلا لعلاقة المنافقين باليهود، وبيان عظمة القرآن، وإيراد بعض أسماء الله الحسنى.

### ◆ قاعدة التجويد: المد الطبيعي "الأصلي"

تعريف المد:

المد لغة الزيادة واصطلاحا: اطالة الصوت بحرف المد مقدارا معينا، وحروف المد ثلاثة وهي:

• الألف الساكنة المفتوح ما قبلها

• الواو الساكنة المضموم ما قبلها

• الياء الساكنة المكسور ما قبلها

والمد الطبيعي هو الذي لا يتوقف على سبب من همز أو سكون بعده، ويكون بمقدار حركتين.

أمثلة: مانعتهم – العزيز – بيوتهم...

### ◆ قاموس المفاهيم:

– سبح لله: نزه الله تعالى وقدسسه ومجده. – العزيز: القوي الغالب القاهر في ملكه. – الحكيم: في تدبيره يضع الأشياء في موضعها المناسب لها.

– الذين كفروا: يهود بني النضير. – أول الحشر: أول مرة أخرج فيها اليهود من جزيرة العرب إلى أرض الشام.

– مانعتهم حصونهم: تدفع عنهم قلاعهم بأس الله وعذابه. – لم يحسبوا: لم يخطر لهم على بال.

– قذف في قلوبهم الرعب: ألقى في قلوبهم الخوف الشديد. – يخربون بيوتهم: حتى لا ينتفع بها المؤمنون. – فاعتبروا: اتعظوا بحالهم.

## ← المعني الإجمالي للشطر:

في هذا الشطر يبين الله عز وجل قدرته العظيمة بإحاقه الهزيمة ببني النضير الذي نقضوا عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، كما بين سبحانه أحكام قسمة الفيء.

## ← معاني الآيات:

الاية 1 : بيان الآية الكريمة أن كل من في السماوات والأرض يسبح لله وينزهه الله عز وجل عما لا يليق بجلاله فهو الحكيم المدبر لأمر خلقه.

الآية 2-5 : ذكر بعض مظاهر قدرة الله عز وجل المتجلية في إجلاء اليهود وإحاق الهزيمة بهم.

الاية 6-7 : إنعام الله تعالى على رسوله وعلى المؤمنين بالفيء مع بيان أحكام قسمة الفيء والغاية من ذلك وذلك لتحقيق المساواة بين جميع فئات المجتمع.

## ← الدروس والعبر المستفادة من الآيات:

- الانسجام مع الكون في تسبيح الله وتمجيده كسائر المخلوقات الأخرى.
- الالتزام بأحكام الدين وحدوده ترسيخاً لقيمة التدين في نفس المومن.
- عبادة الله تعالى خوفاً من عقابه ورجاء في ثوابه وفضله.
- اتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم والالتزام بأوامره.